اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.

رواه مسلم

أي يسأل الله ما يتناول كل ما ينبغي أن يهتدي إليه من أمر المعاش والمعاد، ومكارم الأخلاق، وكل ما يجب أن يتقي منه من الشرك والمعاصي، ورذائل الأخلاق. والعفة عن كل ما حرم الله عليه، والغنى عما سوى الله، أي: الغنى عن الخلق، فالإنسان إذا وفقه الله ومن عليه بالاستغناء عن الخلق، صار عزيز النفس غير ذليل؛ لأن الحاجة إلى الخلق ذل ومهانة، والحاجة إلى الله تعالى عز وعبادة.